

تفسير ابن كثير

وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ

وقوله : (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون) : قال علي بن

أبي طلحة ، عن ابن عباس في تفسيرها : يقول : ولو نشاء لأضللناهم عن الهدى ، فكيف

يهتدون ؟ وقال مرة : أعميناهم . وقال الحسن البصري : لو شاء الله لطمس على أعينهم ،

فجعلهم عميا يترددون . وقال السدي : لو شئنا أعمينا أبصارهم . وقال مجاهد ، وأبو صالح ،

وقتادة ، والسدي : (فاستبقوا الصراط) يعني الطريق . وقال ابن زيد : يعني بالصراف

هاهنا الحق ، (فأنى يبصرون) وقد طمسنا على أعينهم ؟ وقال العوفي ، عن ابن عباس : (

فأنى يبصرون) [يقول] : لا يبصرون الحق .